إلى اللئيم شريف شحادة الكاتب : النورس التاريخ : 27 سبتمبر 2012 م المشاهدات : 7782



يومى بصوتك يا (شريف) عبوسُ *** حسبى أراك تسابق الأنذالا ومقالك الهمجيُّ زورٌ فاجرٌ *** ملأ الكؤوسَ تعاسة وخبالا أنت الكذوبُ على الزمان مرارة *** والحرفُ منك يعكُّرُ الآمالا ويحطِّمُ الحلمَ البسيط وإنه *** يضفى على فنن الربيع وبالا أنت الحقود وملء فيك دناسة *** نبعُ الدناءة فار منك فسالا اللؤم بان على شفاهك عاهة *** وبصدرك المعتوه بات ظلالا حملَ الأثيرُ نباحَهُ ونهيقهُ *** عبرَ المدائن يمنة وشمالا فازرقَّ من وقع الكلام لعابُه *** خطَّ الطريق ظلامة وضلالا وكذبتَ فاسودَّتْ تخومُ فضائِنا *** غسقٌ أتانا زائراً وتوالى بيض السحائب تكفهرُّ لكذبكم *** وسنا الحدائق يختفي إذلالا وتنطّع الصعلوك ينفش ريشه *** عند المساء يوزّع الأهوالا فرئيسك المعتوه جاء مدندناً *** نشر الكلاب وأهلك الأنجالا أفلا ترى أن الصغار مصيرهم *** قتلاً وذبحاً والصراخ تعالى حتى إذا صارت بلادي شاهداً *** فوق الجماجم صال فيه وجالا يا حامى التمثال أنت رفيقه *** سأراك في قفص يكون مثالا ورفيقك المجنون يدرك نصفه *** هذا رئيسك أفسد الأفعالا بعداً لرهطٍ لا يزال يعينه *** سحقاً لـ (بوق) حارب الأقوالا الحق يبرق في الربوع مسالماً *** شق الظلام مهابة وجلالا نسرُ الكرامة في النفوس محلقٌ *** أزجى ينافس غاسقاً قتّالا ورسومه فوق الرقاب تراقصت *** تضفي على الجيل العظيم جمالا والأنفس الشماء فاح عبيرها *** فوق التلال تعيد منه تلالا بزعَ الشعاع على الغيابت ساطعاً *** والفجر طاف على الذرا شلالا أبشرْ (شريفُ) نسورنا موارة *** شهبٌ بروحُ سمائنا تتعالى أبشر، صقور (الحرِّ) ذات عزيمة ** تهدي إليك مناسماً ونعالا

المصادر: